

تفسير البغوي

131 - قوله تعالى : { وما في السموات وما في الأرض } عبدا وملكا { ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم } يعني أهل التوراة والإنجيل وسائر الأمم المتقدمة في كتبهم { وإياكم } أهل القرآن في كتابكم { أن اتقوا الله } أي : وحدوا الله وأطيعوه { وإن تكفروا } بما أوصاكم الله به { فإن الله ما في السموات وما في الأرض } قيل : فإن ملائكة في السموات والأرض هم أطوع له منكم { وكان الله غنيا } عن جميع خلقه غير محتاج إلى طاعتهم { حميدا } محمودا على نعمه